محادثاته مع بيرس الى نتائج ملموسة بامكانها ان تدفع المسار السياسي في الشرق الاوسط الى امـام، لكنه، في المقابل، يأمل في ان يؤدي هذا اللقـاء الى ازدياد بريقه لدى الادارة الاميركية، والحصول على مساعدات اقتصادية كبيرة لتعزيز استقرار نظامه في الداخل. وتابع قائلاً ان مبارك سيستغل هذا اللقاء، ايضاً، لخلق ظروف تتيح توسيع دائرة التسويات في المنطقة، عندما يحين الوقـت، ليـظهـر للعـرب ان مصر متمسكـة بسياستها وان اتفاق السلام الذي وقعت عليه مصر مع اسرائيـل لم يكن اتفـاقـاً منفرداً، بل اسـاسـاً لتـرتبيـات كتلك القـائمـة على باقي الجبهـات، وبشكل خاص بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين (**دافار**، ١٢/٩/١٩٨٦).

وفي اطار التعليق على نتـائج لقاء مبارك ـ بيرس تجاه دفع عملية السلام الى امام وايجاد حل للقضية الفلسطينية، بجوانبها كافة، ذكرت صـحيفة «هآرتس» (١٤/٩/١٩٨٦)، ان مصر واسرائيـل لا تستـطيعان الحسم في هذا الامر لوحـدهمـا، لان البيان المشترك لا يلزم الاردن وعـرب المناطق المحتلة؛ وهكذا يكون تكرر عيب مؤتمـر كامب ديفيد. وانتهت الصحيفة الى ان السؤال حول من يمثل عرب المناطق المحتلة بقي بدون جواب.

خليل السعدي